شبيهة بالرمد اليابس يضعف معها البصر لاختلاط الابخرة السوداوية المحتقنة تحت الطبقات
بالروح الباصرة فيرى الاشياء كانها فى ضباب او دخان ويتغير لون طبقاتها الى
الحمرة والكدورة ويصير كالبلية البطيئة الحركة لغلظ الابخرة وكثافتها ويجد صاحبه كان
عينيه اعظم حجما مما قبل لامتلائهما وانتفاخهما من تلك الابخرة الغليظة ويعرض معها حكة
لان الابخرة السوداوية لا يخلو من حدة ولذع بسبب الاحتراق لا يكاد يهدأ الا بالماء
الحار لانه يلين العضو ويرطبه ويبرده ويرخيه ويفتح المسام ويسكن لذع الابخرة
وحدتها وسببه تكمن البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية واحتقانها بغلظها تحت
الطبقات وليس فيها حدة شديدة فيتألم او تدمع العين بها بل فيها يسير حدة توجب
الحكة وعلاجه الاستفراغ اى استفراغ المادة التى تنفصل عنها الابخرة بالايارجات
بطبيخ الافتيمون والغراغر وان يذر بذور الكمنة وصمغة دار فلفل والقان بلبيخ اصفر
درهم زبد البحر درهم ماميران دانقان صبر اسقوطرى دانق ونصف مرضض مكد درهم
يدق ويخل ويكحل به العين فرورا وقد يعجن بماء الرازيانج ويحبب وان يكمد بالمياه
الملطفة المحللة مثل المياه التى طبخ فيها الحلبة والاكليل والبابونج وغيرها

وهو النكبورة وهو ان يتعطل البصر ليلا حتى لا يرى الكواكب ويبصر نهارا او يضعف
فى اخره عند غروب الشمس وزعم بعضهم ان العشاء هو النكبورة الزيادة المتناهية
التى لا تبصر فى اليوم الغيم وسببه بخارات غليظة تكدر الروح وتغلظه لتكثيفها
اياها وفى النهار تلطف تلك البخارات وتحلل بتلطيف الشمس والضوء وحركة اليقظة
لها اى لتلك الابخرة فيتلطف الروح ويصفو عن كدورتها ويحتد البصر فيبصر وفى
الليل لا يبصر لاسباب يضادها وهى برودة هواء الليل ورطوبتها وغلظها والظلمة

والسكون

والسكون فيتكاثف تلك الابخرة وتغلظ وهى اما ان يكون متولدة فى الدماغ او
مرتقية اليه من المعدة ويفرق بينهما بان ما يكون من الدماغ يكون على حالة واحدة
لا يتغير فى وقت من الاوقات وما يكون من المعدة يخف بتقائها ويزيد بامتلائها
وقد يغلظ الروح وينكدر من مداومة الشمس لانها تحلل لطيف الروح فيبقى
غليظها ويتكاثف فى الليل واكثر ما يعرض لاصحاب العيون الواسطة والكحل لانها ان
وعلاجه الاستفراغ اى استفراغ الرطوبة المولدة لتلك الابخرة بالايارجات و
الغراغر والتعطيس بالفلفل والكمنة والخربق بيدستر والصبر فان العطاس يلطف
الابخرة والرطوبات ويقلعها بعنف ويبددها والانكباب على المياه المحللة مثل ماء
الرازيانج والشبت والبابونج والقيصوم والمرزنجوش والنمام والسذاب وان
طبخ كبد التيس فى قدر مع شئ من بزر الرازيانج والدار فلفل وانكب على بخارة
نفع جدا وكذلك الانكباب على بخار الكبد اذا شوى واطعام الاطعمة المحللة بان
يجعل فيها الحلتيت والفوتنج والخردل والصعتر والانجدان لانها يقطع اللبغم ويلطفه
وان يكحل بالدار فلفل المدقوق مع الرازيانج المنثور على كبد التيس او البقر المشوية
فى حال الاشواء لينشف الصديد الذى يخرج من الكبد ويتشربه المسحوق بعد ذلك
وان غرز الدار فلفل والوج فى كبد التيس وشوى واكتحل بالصديد الذى يخرج منه
ابرأ العشاء وهذا علاج عجيب فوق الوصف ويقال الروز كور ايضا
هو ان لا يبصر نهارا ويبصر ليلا ويوم غيم وهذا ضد العشا وسببه رقة الروح وقلته
جدا فيتحلل مع ضوء الشمس وحرها ويجتمع فى الظلمة وبرد الهواء لعدم التحلل وقال
بعض الحكماء وسببه خلط حاد يجتمع فى الدماغ فيفسد الروح النفسانى الذى به البصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)